

الإيمان سؤال وجواب | حلقة 21: ما هي مضار الابتداع في الدين؟

هيثم طلعت

امطري غيثا مغيثا نافعا سح خيرا جاء من رب السماء. امطري سقيا ماء عنا العناء انظري حبا وظهر من السماء واملأ الارحاء سحرا ونذر السلام عليكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. مرحبا بكم جميعا. ما هي خطورة الابتداع في الدين - [00:00:00](#)

البدعة هي كل محدث في الدين على خلاف ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فالبدعة هي التعبد لله فيما لم يشرعه هذه هي البدعة فكل من تعبد الله بشيء لم يشرعه ولم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء - [00:00:33](#)

الراشدون فهو مبتدع مرتكب للبدعة والبدعة لا تكون الا في الدين. اما الابتداع في العادات فالاصل فيه الاباحة. يعني مثلا اشارة المرور هذه بدعة في العادات هذا المايك بدعة في العادات فهذه امور لا علاقة لها بالبدعة في الدين - [00:00:53](#)

المنهي عنها شرعا. فالمنهي عنه شرعا الابتداع في الدين بالزيادة او النقص. فهذا محرم ولو كان بنية العبادة لله قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد وفي رواية - [00:01:13](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. ليس عليه امرنا ليس عليه ديننا وشرعنا. فهو رد مردود على فالبدعة حتى ولو فعلها العبد مخلصا لله فهي مردودة على صاحبها. فاركان قبول العمل الصالح الاخلاص - [00:01:33](#)

والمتابعة تخلص العبادة لله. وتفعلها كما امرك الله او كما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم. لو قلت ساصلي الفجر ثماني ركعات بدلا من ركعتين. هذه بدعة. عملك مردود عليك. فمن اخطر الامور ان تخترع في دين الله. قال النبي صلى الله عليه - [00:01:53](#)

وسلم واحسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فاحسن الاتباع اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. شر الامور - [00:02:13](#)

صراع في الدين. فكل اختراع في الدين بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. وحقيقة الابتداع في الدين انه تغيير للدين ولاحكام الشريعة. وكأن الدين بحاجة الى تكملة. ولذلك البدعة امرها خطير. فالله سبحانه اكمل الدين - [00:02:33](#)

واتم الشريعة. قال عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا مبتدع يرتكب خطأ شنيع في الدين من حيث يظن انه يحسن صنعا بهذه البدعة. قال ربنا سبحانه الذين ظل سعيهم في - [00:02:53](#)

الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. ولذلك قال سفيان الثوري رحمه الله البدعة احب الى الشيطان من المعصية لان البدعة لا يتاب منها. اما المعصية فيتاب منها. صاحب البدعة يظن انه قريب من الله بهذه البدعة. فكيف - [00:03:13](#)

يتوب منها. اما صاحب المعصية فينتظر اللحظة التي يتوب الى الله فيها من هذه المعصية. ويظهر منها المبتدع مع الوقت يألف البدعة ويزداد تمسكا بها يعتاد عليها. ولذلك السلف الصالح حذروا اشد التحذير من البدعة في الدين. سئل - [00:03:34](#)

الامام مالك رحمه الله عن شخص احرم من المدينة لكن من وراء الميقات شخص ذهب للحج او العمرة فاراد ان يحرم لكن من وراء الميقات ظنا منه ربما ان هذا اتقى لله. المفترض ان تحرم من الميقات عند الميقات تقول لبيك - [00:03:54](#)

اللهم عمرة تحرم من الميقات الذي حدده النبي صلى الله عليه وسلم لاهل كل بلد. لكن هذا الرجل احرم من وراء الميقات. فقال مالك رحمه الله هذا مخالف لله ورسوله. اخشى عليه الفتنة في الدنيا والعذاب الاليم في الآخرة. اما سمعت قوله تعالى - [00:04:14](#)

فليحذر فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يهمل من

المواقيت. فالبدعة في الدين مخالفة لله ورسوله - [00:04:34](#)

اذا خلاصة هذه الحلقة البدعة هي احداث في العبادات ليس له اصل في شرع الله عز وجل ولا في فعل النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة فالبدعة المنهية عنها شرعا هي الابتداع في الدين. اما الابتداع في العادات فالاصل فيه الاباحة. والبدعة صاحبها على -

[00:05:01](#)

خطر عظيم. فكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. اعاذنا الله واياكم من البدعة في الدين اشكركم على حسن الاستماع وملتقي ان شاء الله في حلقة جديدة من الايمان سؤال وجواب والسلام عليكم. ارسم البسمات فوق شفاها حرك الاشواق كي يحلو اللقاء -

[00:05:21](#)

ركضنا يحلو كذاك نشيدنا وجمال الماء يستجدي الوفاء وجمال المال - [00:05:44](#)